



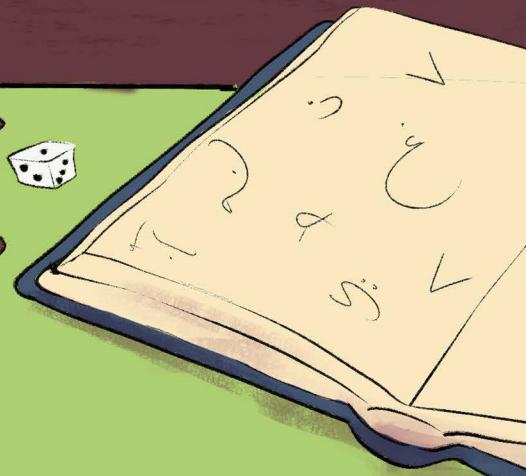
تأليف: بسعة الخاطري
رسوم: مجدي اسكندر

٦ - ٨ سنوات

أَرِيدُ أَنْ أَقْرَأَ كِتَابًا مُّدْهِشًا، هَذَا الْكِتَابُ يَبْدُو مُثِيرًا .. كَمْ
أَتَلْهُفُ إِلَى قِرَاءَتِهِ، لَكُنِي لَا أَجِدُ الْقِرَاءَةَ ..
قَالَهَا لَؤِي فِي نَفْسِهِ حَزِينًا.



ثُمَّ سَمِعَ فَجَأًةً صوتًا من بَيْنِ صَفَحَاتِ الْكِتَابِ
يَقُولُ: مَرْحَبًا!
حَدَّقَ لَوْيٌ مُنْدَهشًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟



اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَقْدُمَ لَكَ نفسي: اسْمِي أَدِيسُونْ،
الْعَالِمُ الَّذِي أَضَاءَ الْعَالَمَ بِالْكَهْرَبَاءِ.



A close-up illustration of a young boy with brown hair, wearing a red shirt. He has a wide-eyed, surprised expression with his mouth slightly open. He is looking down at an open book. To his left is a stack of books with yellow, blue, and white covers. In the background, there are vertical wooden blinds covering a window.

أَجَابَ لَؤِيْ: أَدِيسُونْ؟

مَنْ هُوَ أَدِيسُونْ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُكَ،

وَمَاذَا تَفْعَلُ فِي هَذَا الْكِتَابِ؟ بِالْتَّأْكِيدِ

لَدِيكَ عَمْلٌ هُنَا، أَمَّا أَنَا فَلَا فَائِدَةَ مِنِّيْ،

يُنَادِينِي أَصْدِقَائِي بِالْفَاشِلِ، لَأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ

الْقِرَاءَةَ مَهْمَا حَاوَلْتُ جَاهِدًا.

بلطفِ أجابَ أديسون: يا صديقي
لا تحزنْ، سوف أطلعكَ على
بعضِ أسراري،



أنا أيضًا كان لدي صعوبةً في تمييز الحروفِ
والأرقامِ، كنتُ أخلطُ بين الطاءِ والظاءِ، وبينِ
الاثنينِ والستةِ، ولا أستطيعُ تذكر أن السينِ
تأتي بعد الشينِ مثلاً ..

يَا إِلَهِي .. هَتَفَ لَوْيِ بِحَمَاسٍ، أَنَا أَيْضًا
يَحْدُثُ مَعِي نَفْسُ الشَّيْءِ.



أَجَابَ أَدِيسُونْ: إِذْنَ سَأَخْبُرُكَ
بِسِرِّ آخِرٍ، كُنْتُ لَا أَحْسُنُ إِغْلَاقَ
أَزْرَارِ قَمِيصِي، وَلَا تَمْشِيطَ
شَعْرِي، وَلَا حَتَّى رِبَطَ حِذَائِي.





أووه .. هذا ما
يحدث معي أيضاً، فتحتار أمي
دائماً، ويظن الجميع أنني كسول،
اذكر مرةً أنَّ أصدقائي تَساجروا
معي حينَ لم أُستطع التقاط الكرة
التي قذفوها نحوِي، فذهبتْ
بعيداً خلف السورِ.



ذلك ما تَظَنَّه يا لؤي، سأُخْبِرُكَ بِسِرِّ آخرَ:
أَلْبُرْتُ أَيْنْشَتَائِينَ كَانَ يَحْدُثُ مَعْهُ نَفْسٌ
الشَّيْءِ وَلِيُونَارْدُو دَافِنْشِي الرَّسَامُ الْكَبِيرُ
أيًضاً، كُلُّهُمْ عَانُوا مِنْ صُعُوبَةِ القراءَةِ
مُثْلَنَا، وَلَكُنُّهُمْ تَحْمِلُوا بِكُلِّ شَجَاعَةٍ،
وَفَاجَئُوا الجَمِيعَ بِاخْتِرَاعَاتِهِمُ الْعَبْقَرِيَّةِ.



أيها العالمُ أديسون،
هل كنتَ تشعرُ بأنَّ
الكلماتِ موجودةٌ في
رأسِكَ ولا تستطيعُ
استخدامها؟



بكل تأكيد. هذا ما يحدث.

-هل كانت الحروف تتداءل،
وتبتاعد أحياناً؟

-نعم.

هل كانت ترقص وتصارع أمام عينيك فتشعر بالانزعاج ..؟
نعم تماماً، هذا ما يحدث يا لؤي، سوف أخبرك قصة: مرّة طلبت مي المعلمة أن أحّل مسألة رياضيات، وفوراً بدأ الأرقام تحول أمامي إلى بالونات، وكرات، وسيارات، كان مشهداً مثيراً للغاية.





كاني في مهرجان للبالونات، أو

دخلت إلى ملعب لكرة القدم، أو

حضرت سباقاً للسيارات! وقفْت

طويلاً أمام اللوح، حتى انتهى

الوقت! وإذا بضجيج يملأ المكان! إنه صوت المعلمة

تُوبخني! وصوت أصدقائي يسخرون معي.



هم لا يعرفونَ ما يحدثُ مَعنا، وأَنْتَ
لسنا وحدينا، هناكَ الْكثيرونَ مثلكِ.

ذات مَرَّةِ كادْتْ تدعُنِي سيارةٌ وأنا في طَرِيقِي إلى الْبَيْتِ، لمْ أُسْتَطِعْ التَّرْكِيزَ، بِسَبِّبِ حِرْكَةِ السَّيَارَاتِ. لمْ أُسْتَطِعْ قِرَاءَةَ

اللُّوْحَاتِ بِسَبِّبِ انْعَكَاسِ
الضَّوءِ عَلَيْهَا. وَكَانَتْ
الْأَصْوَاتُ مُشوشَةً مِنْ
حَوْلِي، شَعُرْتُ بِالْخَوْفِ
وَخَيْرِيَ الْأَمْلِ،

وَتَمَنَّيْتُ لَوْ أَنَّ لِي جَنَاحِينَ أَطْيِرُ بِهِمَا إِلَى الْبَيْتِ.
وَالآنِ يَا لَؤِي، هَلْ أَنْتَ مُسْتَعْدٌ لِنَقْرَأُ مَعًا؟

نَعَمْ ... يَكِّلْ تَأْكِيدٍ... أَنَا مُتَلَهِّفٌ وَمُسْتَعْدٌ يَا
صَدِيقِي أَدِيسُونْ.

بعدها بأشهرٍ وبقراءةٍ عدِّ من الكتبِ
المدهشةِ والجميلةِ، استطاعَ لؤي القراءةَ،
وتمييزُ الحروفِ والأرقامِ والكلماتِ،



كما أصبحَ قادراً على ارتداء ملابسِه
بنفسِه، وربطِ رباطِ حذائه وتمشيطِ
شعره، ولعبِ الكرة مع أصدقائه، إنه
يشعرُ بثقةٍ كبيرةٍ الآن ..





أما أديسون .. فقد عاد إلى صفحات
الكتاب سعيداً وهو يرى ابتسامةً لؤي.



عسر القراءة - الدسليريسي
اضطراب في القراءة ذو منشأ عصبي خارج نطاق
آلية إعاقة عقلية أو حسية، وغير مرتبط بعوامل
ثقافية أو بيئية أو بعدم الرغبة في الدراسة،
ويكون معدل الذكاء لدى الشخص الذي يعاني من
هذا الاضطراب عادياً أو فوق العادي.



عن المشروع

حكايات ض 2 هو مشروع تطوعي لإنتاج محتوى قصصي هادف ومجاني للطفل والنشء العربي بأقلام ورسوم عربية استمر من بداية عام 2022 حتى نهاية عام 2023، وشارك فيه العشرات بين مؤلفين ومدققين ورسامين وغيرهم. أنتج المشروع ما يقارب الـ 40 قصة بنسخ رقمية وأخرى للطباعة. تحرص المبادرة على إنتاج محتوى متقن رغم كون المشروع تطوعي، وتنشر محتواها على كل من الموقع الإلكتروني واليوتيوب ومتجر غوغل (لاحقاً آبل) ضمن تطبيق الهاتف الذكي (حكايات ض)، كاتتيح الوصول لنسخ الطباعة دون قيود. يمكن الحصول على القصص كاملة من خلال موقع المبادرة أو بالتواصل المباشر معنا. يعتبر المشروع نقلة نوعية نحو التأليف، بعد مشروع الترجمة «حكايات ض 1» الذي أنتج 100 قصة مترجمة للعربية منتقاة من محتوى المصدر الحر والمنشورة على الوسائل المذكورة.

الترخيص

تُنشر مبادرة ض هذا الكتاب عبر رخصة المشاعر الإبداعي (CC BY-SA 4.0)، لتتيح الاستفادة منه بشكل مجاني ودون قيد قانونية، لكن مع حفظ بعض الحقوق للمبادرة والمتطوعين في مشاريعها، مثل نسبة العمل وعدم تقييد رخصة النشر من طرف ثالث، حتى تضمن المبادرة سهولة وصول القراء لمحتوى واستفادتهم منه.

تسمح الرخصة بالاستفادة من المحتوى وتعديله ونشره والاستفادة منه بالشروط التالية:

- ❶ النسبة: يتطلب هذا الشرط ذكر اسم صاحب المصنف (الناشر) وعنوان المصنف وتفاصيل المصدر المعقول ذكرها (رمز: BY)
- ❷ الترخيص بالمثل: يتطلب هذا الشرط مشاركة المصنف، أو أي مصنف آخر استعمل به المصنف المرخص، بنفس الشروط التي رخص بها المصنف الأصلي (اختصار: SA)

الطبعة الأولى 2023

الرقم المعياري الداخلي: DS2023/14

الناشر: مبادرة ض 2023

مبادرة ض التطوعية - DADD-INITIATIVE e.V

دورتموند، ألمانيا

الموقع الإلكتروني: www.dadd-initiative.org

البريد الإلكتروني: board@dadd-initiative.org

الاسم على موقع التواصل: [daddinitiative](https://daddinitiative.com)

شكر وتقدير

لم يكن مشروع حكايات ض 2 ليتم لولا تفاني المتطوعين والمحظيين من مختلف اللجان والأقسام، والذين جعلهم نفس المدف التبليل، بتقديم محتوى هادف ومجاني للطفل والنشء العربي، فلهم كل التقدير. نرجو أن لا تنسوا ورايهم من صالح دعائكم.

أmany عبد الحكيم شاهين

تتقدم مبادرة ض بخالص الشكر والامتنان لزميلتنا المتطوعة أmany عبد الحكيم شاهين، لقيامها على تنسيق وإدارة المشروع في عامي 2022 و2023 وإبداعها في تحفيز المتطوعين وتشجيعهم على إنجاز عمل متقن، بالإضافة لمتابعتهم وتنظيم عمل المجموعات المختلفة. أmany متطوعة بالعديد من المشاريع الثقافية في مصر، وهي إنسانة محبة للحياة والأطفال، ومن أهدافها ترك أثر جيل في نفوسهم. لذلك سعدت بالانضمام لمشروع حكايات ض 2 وعملت على إدارته بمساعدة الزملاء المتطوعين من اللجان المختلفة.

رسالتني لكل طفل يقرأ هذه القصة: لقد علمنا من أجيالك أنت، تحبك ونحبك بك، لذا اعنين بهذه القصة وشاركتها مع غيرك. وأهدي هذا العمل لكل طفل مثابر صاحب أهتمام العداون، لقد عانينا الصغار حب الأوطان وزرعوا في نفوسنا العزيمة والاحصرار». أmany شاهين...

لياء سليمان، ودار الكرمة للنشر

تتقدم مبادرة ض بجزيل الشكر للمساهمين في لجنة التحكيم من دار الكرمة للنشر ممثلة بالأستاذة لياء سليمان، وهي شاعرة وكاتبة أدب أطفال سورية، مقامة في ألمانيا، حاصلة على إجازة في التربية وإجازة في الأدب العربي. عملت الأستاذة لياء في الإعلام والتربية والتعليم، وهي ناشطة في مجال العمل المدني. أسست منظمة Bedaya Organization في سوريا وهي المدير التنفيذي لـ Schritte für soziale Entwicklung e.V. في ألمانيا. صدر لها العديد من الأعمال في مجال أدب الأطفال والبالغين. وأنشأت مجاتي خطوات صغيرة، وتحت سن 2015، كما أدارت العشرات من ورشات كتابة القصة القصيرة في مخيّبات اللاجئين مع توفيرآلاف من الكتب المجانية للأطفال. نالت عدة جوائز منها: جائزة الشارة للإبداع العربي «المراكز الأول»، جائزة الدولة لأدب الطفل بدولية قطر «المراكز الأول». جائزة القصة القصيرة القصيرة لاتحاد الكتاب العرب بسوريا «المراكز الأول».

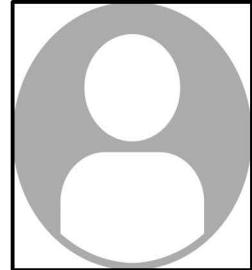
لجنة التدقيق

تتقدم مبادرة ض بالشكر الجزيل للأستاذة الذين ساهموا بالتدقيق اللغوي للقصص وتشكيل الكلمات، بجزيل الشكر لكل من: الأستاذة حنان محمود بوادي، والأستاذة منى قشوع، والأستاذ عاطف العيابدة على جهودهم التطوعية القيمة في المشروع.

مساهمات مميزة

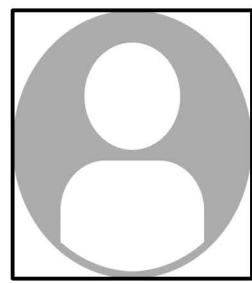
نشكر في مبادرة ض زملائنا الذين ساهموا بدعم المشروع من داخل وخارج المبادرة. نخص بالذكر للزميل محمد العشوة لإشرافه على الدعم الإعلامي والنشر على صفحات التواصل الخاصة بالمبادرة، والزميلة ندى الفرا التي ساهمت في التأسيس للمشروع وساعدت بتنظيمه، بالإضافة للزملاء جواد خلف ووسائل تلات على دعمهم للمبادرة.

الكاتبة: بسمة الخاطري



كاتبة عمانية تكتب في أدب الطفل، وتعود البرامج الإذاعية والتلفزيونية، حاصلة على درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم، أفت ما يزيد عن 50 كتاباً للطفل، ولها عدد من الأبحاث والمقالات التربوية المنشورة، كما عملت كأمينة تحرير في عدد من مجلات الأطفال، وشاركت في إدارة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لبناء ثقافة الطفل لدى وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.

الرسام: مجدي إسكندر



طالب هندسة ميكانيكا جامعة الاسكندرية. يعمل كرسام حرف في مجال قصص الأطفال ورسم الخلفيات والشخصيات. يطمح لأن تكون له بصمة في عالم رسومات الأطفال، وهو ما دفعه ليكون ضمن فريق رسامي مشروع حكايات ض.2.

لماذا لا تقرأ يا لؤي؟!، قصة مليئة بالأحداث والمفاجآت.
لؤي طفل ذكي، يحب المدرسة، ويحب القراءة.
لكن لؤي يعاني من مشكلة، ويواجهه الكثير من التحديات.
ثُرِي ما التحديات التي يواجهها لؤي؟!
وما المفاجأة التي تتظره؟!
 تعالوا لنقرأ القصة ونكتشف ...

«قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده وموته...»

مصطفى محمود

